Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: فكان كعب لا ينساها لطلحة.

قال كعب: فلما سلمت على رسول الله ـ ﷺ ـ قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول: أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك».

فقلت: أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله..؟

فقال: لا بل من عند الله»

قال: فلما جلست بين يديه قلت:

«يا رسول الله: إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ..؟

فقال: رسول الله ـ ﷺ:

«أمسك بعض مالك فهو خير لك».

فقلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر».

وقلت: يا رسول الله إن الله إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقاً ما بقيت.

قال: فوالله ما علمت أن أحداً من المسلمين أنعم الله عليه في صدق الحديث منذ ذكرت لرسول الله ـ ﷺ إلى يومي هذا أحسن مما أبلاني الله به.

والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقى.

قال فأنزل الله عز وجل:

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم، ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم(١١٧) وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب